قدير ما فرطنا في الكتاب من شيء وذلك كانشقاق القمر فعن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انشق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وقال كفار
قريش هذا سحر فابعثوا الى اهل الافاق حتى ينظروا اراوا مثل هذا
ام لا فاخبر اهل الافاق بانهم راوه منشقا فقال كفار قريش هذا
سحر مستمر فقد انشق نصفين وهو في السماء وان كان قد يسبق
الى الوهم انه نزل منها الى الجبل وكتسليم الحجر والشجر عليه صلى الله
عليه وسلم فعن علي رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل
ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله وكتسبيح الحصا
في كف صلى الله عليه وسلم فقد روي ثابت ان انس ابن مالك
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفا من
حصا فسبحن في يده حتى سمعنا التسبيح ثم صبهن في يد ابي بكر
فسبحن ثم صبهن في ايدينا فاسبحن وكحنين الجذع الذي هو
ساق النخلة وحديثه مشهور ومتواتر وهو انه صلى الله عليه
وسلم قبل ان يصنع له المنبر يخطب عنده فلما صنع له المنبر
انتقل اليه فسمع لذلك من في المسجد حنينا وصوتا عظيما حتى
كاد ان ينشق اسفا على فراقه صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فصار
يئن انين الصبي الذي تضمه امه اليها وتسكته عن بكائه ثم قال
ان شئت اردك الى الحائط اي البستان الذي كنت فيه تنبت لك
عروقك وبكل خلقك وتجد ذلك خوصا وتمرا وان شئت
اغرسك في الجنة فتاكل اولياء الله من ثمرك ثم اصغى اليه ليسمع
ما يقول فقال بصوت يسمعه من يليه بل تغرسني في الجنة فياكل
مني اولياء الله واكون في مكان لا بلا فيه فقال قد فعلت ثم قال

اختار

اختار دار البقاء على دار الفناء وامر به فدفن تحت المنبر وكان
الحسين اذا حدث بهذا الحديث بكا وقال ياعباد الله الخشبة
تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم احق ان تشتاقوا
الى لقائه وكردد عين قتادة حين سالت على خده ودلك انه كان
يتقي بوجهه السهام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة احد فاصاب عينه سهم فسالت على خده فاخذها
بيده وسعى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها
في كفه دمعت عيناه وقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان
شئت رددتها ودعوت الله لك فلم تفعل منها شيا فقال يا رسول
الله ان الجنة لجزاء جميل وعطاء جليل ولكني رجل مبتلى بحب النساء
واخاف ان يقلن اعور فلا يردني ولكني ترد بها وتسال لي الجنة
فردها في موضعها وقال اللهم قتادة كما وقى وجه نبيك
فاحفلها احسن عينيه واحدها نظرا وكان كذلك كانت
لا ترمد اذا رمدت الاخرى وكشهادة الضب بنبوته روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه
اذ جاءه اعرابي وقد صاد ضبا فقال الاعرابي من هذا قالوا نبي
الله فقال واللات والعزى لا آمنت به الا ان يؤمن هذا الضب
وطرحه بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال يا ضب فاجابه
بلسان مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من
وافى القيمة قال من تعبد قال الذي في السماء عرشه
وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته
وفي النار عقابه قال من انا قال رسول رسول رب العالمين
وخاتم النبيين وقد افلح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم
الاعرابي واما حديث الظبية فالحق انه موضوع لا اصل له ولفظه
كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء فاذا ظبية يا رسول الله

Copyright © King Saud University